

مختصر ابن كثير

51 - ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا .
يقول تعالى هؤلاء الذين اتخذتموهم أولياء من دوني عبید أمثالكم لا يملكون شيئا ولا
أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا كانوا إذ ذاك موجودين يقول تعالى : أنا المستقل بخلق
الأشياء كلها ومديرها ومقدرها وحدي وليس معي في ذلك شريك ولا وزير ولا مشير ولا نظير كما
قال : { قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما
لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير } ولهذا قال : { وما كنت متخذ المضلين عضدا }
قال مالك : أعوانا